

زيباري : طهران تقصف القرى الكردية وتشرد العائلات من قراها وزير الخارجية الأفغاني لـ «المدينة» : شعبنا يدين للمملكة ولخادم الحرمين بالكثير

ستار كرمانى - طهران

أكد رتكين دالغر بنتا وزير خارجية افغانستان لـ«المدينة» ان للمملكة دور اكبر في العالم الاسلامي وان ثقلها الكبير جاء من القرارات الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وازدادت للمملكة دور كبير في افغانستان حيث انها تقدم المساعدات الانسانية وان الشعب الافغاني يدين بجمع الخدمات للمملكة وأكد رتكين : بان المملكة تساهم في استقرار الامن في المنطقة وخاصة في افغانستان. وكانت «المدينة» التقت بوزير الخارجية الافغاني وعدد من الوزراء على هامش مؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في طهران المقام تحت شعار «التنوع الثقافي وحقوق الانسان».

واضاف وزير الخارجية الافغاني «ان هذا المؤتمر مهم للغاية لانه يبحث امورا هامة كالتنوع الثقافي وحقوق الانسان. وان مباحثات المؤتمر كانت ايجابية جدا. وقال: تأمل ان يصل هذا المؤتمر الى مبادئ مشتركة بين الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز لكي نصل الى الهدف المرجو والحفاظ على حقوق الانسان. مضيفا ان المجتمع البشري يسعى للوصول الى حقوقه السياسية والاجتماعية ونحن نسعى لتحقيق اهداف مجتمعنا البشري وان من حق البشرية ان تكافح من اجل الوصول الى اهدافها».

من جهته قال هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي لـ«المدينة» ان عقد مؤتمر عدم الانحياز هو هام للغاية ويحتسب شيئا ايجابيا. لان حركة عدم الانحياز رغم ما اصابها من تراجع ما زالت حركة قائمة في



(خاص المدينة)

السياسي على اساس التنوع الثقافي واحترام حقوق الانسان والثقافات والخصوصيات العراقية. لذلك فان موضوع المؤتمر يمس اوضاعنا. ان

للحفاظ على خصوصياتنا وثقافتنا وقرار مستقبلنا. وهذا شيء تريده شعوبنا. وازداد زيباري : نحن في العراق قمنا بذلك وقمنا ببناء نظامنا

جانب من اجتماعات عدم الانحياز بطهران الساحة الدولية و بلاشك موضوع المؤتمر يعم كل الدول المعنية في ظروف العولمة والبيئة والهيمنة والسيطرة وبلاشك كل الشعوب والاصم تتطلع

ضرورة ان تبعد الدول الإقليمية من التدخل في العراق وقال : ان بلدنا دفع الدماء الغزيرة نتيجة صراع الاجنبة المختلفة علي ارض العرافية.

من جانب أخر قالت الدكتوراة نائلة جبر مساعدة وزير الخارجية المصري: ان هذا المؤتمر بالنسبة لحركة عدم الانحياز هام للغاية لان حركة عدم الانحياز بحد ذاتها تعكس التعددية الثقافية، لان فيها العديد من الدول بثقافات مختلفة وهذه الحركة يصل اعضاؤها الي اكثر من مئة عضو واستمراريتها ونجاحها يعكس اهمية التعددية الثقافية ودورها.

وقالت: ان حركتنا تهتم بموضوع حقوق الإنسان وتعتبره من اهم المواضيع، ونحن نؤمن بحقوق الإنسان وبالتالي نحن نحفظنا هذا الموضوع خاصة ان هناك عملية اعادة هيكلة منظومة حقوق الإنسان في اطار الامم المتحدة وان العديد من دول عدم الانحياز من بينها مصر هي من اعضاء المجلس الجديد لحقوق الإنسان وهناك مواضع كالعولمة تدفعنا الي الاهتمام بالتعددية الثقافية.وقالت: ان مصر وايران هما من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وهناك هجمة كبيرة علي الدين الحنيف ومن المهم ان نؤكد اننا نحترم حرية الرأي والتعبير، ولكن يجب ان لا تمس بالاسلوب الاستفزازي السلبي مقدساتنا وحضارتنا، وان كل هذا يؤكد اهمية مؤتمر طهران والدور النامي لحركة عدم الانحياز.

من ناحية اخرى قال وزير الخارجية الفنزويلي: ان مؤتمر عدم الانحياز يسعى لجعل سياساته في خدمة المبادئ سياساتنا في خدمة حقوق الإنسان ومكافحة الامبريالية العالمية، واضاف: اننا نسعى لبناء عالم يستند على الحوار وليس على القوة ويتبنى ان يساعدنا مؤتمر طهران على بناء عالم افضل.

جنود الارهاب تكمن في الايديولوجيات المتطرفة والنظر الديني وتمتد في حالات الفقر والاوزاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها جميع الشعوب، وايضا لدعم هذه المجموعات من قبل بعض الاشراف والسود التي تريد ان تصلي حساباتها باستقلال هذه المجموعات الخبيثة، واضاف: ان الارهاب افة عالمية وعلى الجميع التعاون لمكافحته سويا، واضاف وزير الخارجية العراقي انه رغم الضغوط المفروضة على الحكومة العراقية الا ان حكومة المالكي هي حكومة اثمقت من الانتخبات واذا اريد للتغيير ان يحصل فيجب ان يكون تحت قبة البرلمان.

وردا على سؤال حول التدخل الامريكي في العراق قال: ان القوات الامريكية موجودة في العراق بموافقة الحكومة العراقية وقرار مجلس الامن، وان مجلس الامن سيبحث مرة اخرى استمرار تواجد القوات متعددة الجنسيات في العراق حتى نهاية العام الجاري. وردا على سؤال حول تأثير اجتماع "حقوق الانسان والتنوع الثقافي" في طهران على تصمين اوضاع العراق قال: ان سياسة الحكومة العراقية مبنية على رعاية حقوق الانسان والعراق يدعم اهداف هذا الاجتماع. وحول قصف المناطق الكردية من قبل ايران قال : لقد اوضحت لايرونين وخلال اجتماع خاص مع وزير الخارجية الايراني متوجهر منكبي : بان القصف لم يعد الية صحيحة وان المطلوب هو تشكيل لجنة امتية لتابعة التطورات، وحول نفي الايرانيين للقصف الكردي قال : ان هناك فدا عراقيا ذهب وتقصى الاوزاع وان القصف الايراني سبب في تشريد المئات من العوائل لكنه لم يحدث خسائر في صفوف الاكراد، اكد زيمباري علي